

البرازيل تكافح إزالة الغابات: تحليل معمق لديناميكيات غطاء الغابات وأحدث حادث حريق

البرازيل تكافح إزالة الغابات: تحليل معمق لديناميكيات غطاء الغابات وأحدث حادث حريق

التقرير

تشهد البرازيل، البلد الذي تزيد مساحته عن 850 مليون هكتار، تغيرات كبيرة في غطاء الغابات على مر السنين. تشير أحدث تقارير الحوادث من ولاية مارانهاو إلى تنبيه بحريق، مما يضيف إلى التحديات البيئية للبلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البرازيل خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 28 مليون هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 5.93٪ من مدى غطاء الأشجار الأصلي.

كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل ما يقرب من نصف إجمالي إزالة الغابات. كما تساهم أنشطة الغابات والتحصن بشكل كبير، بينما تشكل الحرائق البرية، على الرغم من ندرتها، تهديداً مستمراً للمناطق الغابية المتبقية. لم يؤد فقدان غطاء الأشجار إلى تغيير المناظر الطبيعية فحسب، بل أدى أيضاً إلى انبعاثات كبيرة من الغازات الدفيئة، مما يفاقم مخاوف تغير المناخ.

تكشف البيانات عن اتجاه متقلب ولكنه مقلق لفقدان غطاء الأشجار، حيث تم تسجيل أعلى مستوى في عام 2016، بأكثر من 5.30 مليون هكتار. على الرغم من الجهود المبذولة لاستعادة غطاء الغابات، كانت المكاسب متواضعة بالمقارنة مع الخسائر، مع بقاء التغيير الصافي السلبي حقيقة صارخة.

تعتبر غابات البرازيل مكوناً حيوياً في النظام البيئي العالمي، وتسلب الخسارة المستمرة في غطاء الأشجار الضوء على الحاجة الملحة لاستراتيجيات الإدارة والحفظ المستدامة. يعتبر الحادث الحريق الأخير تذكيراً بضعف هذه النظم البيئية والحاجة إلى اليقظة المستمرة في حمايتها.

